اطار مقترح لقياس وتقييم جودة أرباح المنشآت الدولية من منظور الثقافة الوطنية بغرض دعم اتخاذ القرارات

(مع دراسة تطبيقية)

أ. د/ سامى نجدى الرفاعي
أستاذ محاسبة التكاليف
كلية التجارة ـ جامعة المنصورة

د/ سماح طارق حافظ
مدرس المحاسبة
كلية التجارة ـ جامعة المنصورة

محمد كامل معاطى
مدرس المحاسبة المساعد
كلية التجارة ـ جامعة المنصورة

الملخص

تختبر الدراسة العلاقة بين أبعاد الثقافة الوطنية التي اقترحها (Hofstede, 1980) ومستوى جودة أرباح المنشآت الدولية. وذلك بالتطبيق على عينة من البنوك مكونة من ٣٦ دولة متقدمة ونامية. ويركز التحليل الأساسي على الفترة من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠١٤. وقد قامت **منهجية البحث**، على استخدام نموذجين مختلفين لأغراض تحقيق التكامل بين نماذج قياس جودة الأرباح. الأول نموذج "مقابلة التوقعات"، والثاني نموذج "تمهيد الدخل". ويتناول النموذج الأول جودة الأرباح الحقيقية، بينما يتناول النموذج الثاني جودة الارباح المحاسبية. **وتشير النتائج** - من خلال بناء نموذج انحدار لوجستي- الى أن الابعاد الثقافية المتمثلة في "الفردية"، و"الذكورة"، و"مسافة السلطة"، ذات ارتباط طردي في النموذج الأول والثاني. بمعنى أن البنوك في المجتمعات عالية "الفردية" و"الذكورة" و"مسافة السلطة"، سوف تكون أكثر تعرضاً لإدارة الأرباح بشكل كبير لتلبية توقعات المحللين و تمهيد الدخل (بزيادة الأرباح). بينما يرتبط بعد "تجنب عدم التأكد" بارتباط عكسي في النموذج الأول والثاني (بتخفيض الأرباح). ذلك الامر الذى يؤكد على وجود تأثير هام للأبعاد الثقافية على جودة أرباح المنشآت الدولية. كما **أوصت الدراسة**، بضرورة إعادة النظر بالنظرية المحاسبية، وضرورة وضع معيار للمحاسبة يأخذ في اعتباره تأثير اختلاف الثقافة الوطنية على جودة أرباح المنشآت الدولية.

Abstract

We examine the relation between dimensions of national culture identified by (Hofstede, 2001), and earnings quality of banks, using a sample of banks from 36 countries. Our main analysis, which focuses on period 2000 – 2014. The research methodology on the use of two different models ,the first dealing with the Real Earnings Management. The second deals with the Accounting Earnings Management models. Indicates that banks in

high individualism, high masculinity, and low uncertainty avoidance societies, manage earnings to just-meet-or-beat the prior year's earnings. In tests of income smoothing, we find that firms in high individualism, high power distance, and low uncertainty avoidance societies report smoother earnings. The study also recommended the need to reconsider the accounting theory, the need to develop a standard for accounting, takes into account the impact of different national culture on bank earnings quality.

المقدمة:

من البديهي، أن "الثقافة الوطنية" بشموليتها لكثير من أوجه الحياة، تعد من أهم التحديات التي تختلف المجتمعات حولها. ولكون رجال الادارة بالمنشآت الدولية، لا يعملون بمعزل عن أبعادهم الثقافية، وقيمهم المحاسبية، والتي تم تكوينها عبر أجيال من الزمان، فان عملية اتخاذ القرار من جانب معدى ومستخدمي التقارير المالية، والتي أعدت في بيئات ذات ثقافات متعددة ومتنوعة، تعد أمراً ليس سهلاً ان لم يكن في غاية التعقيد (Chan ,Louis, 2013, p. 1041). ويزداد الامر صعوبة عند اتخاذ القرارات التي تبنى على المخرجات المحاسبية، والتي يتم قياسها من خلال بوتقة قياس واحدة. كما أن الاعتماد عليها كأرقام مطلقة فقط دون الاخذ بعين الاعتبار مستوى جودة تلك المخرجات، فقد يؤدى ذلك الى اتخاذ قرارات غير دقيقة، وادارة غير مناسبة للثروة، وزيادة فجوة التوقعات على المستويين الأكاديمي والتطبيقي، وذلك لاعتمادها على كمية المخرجات دون الاعتماد على جودتها (Stanley, 1999, p. 86).

وفى هذا السياق، نجد أن القيم المحاسبية، تتأثر "بالأبعاد الثقافية"، من خلال تأثر أحكام واضعي المبادئ والمعايير المحاسبية، ومعدى ومستخدمي تلك التقارير متعددة الثقافات، بوجهة نظر ثقافة واحدة. ذلك الأمر الذي أصبحت معه منفعة المعلومات المحاسبية بصفة عامة، وجودة الارباح بصفة خاصة، أحد الامور الهامة والمثيرة للجدل للعديد من الاطراف، حيث تستمد الارباح المحاسبية منفعتها من كونها على درجة كبيرة من الاهمية، للعديد من مستخدمي التقارير المالية (عبد الله شاهين ، ٢٠١١، ص.١١). فقد أكدت دراسة مسحية عالمية قامت أثناء الازمة المالية، على أن أبعاد "الثقافة الوطنية" تحتل أكثر من ٧٣% من النسبة الاجمالية للعوامل الخارجة عن السيطرة (Kanagaretnam, 2010, p. 2318). وبشكل غير مسبوق، أعطى عامل "الثقافة الوطنية" للمنشآت، فرصة كبيرة للخوض نحو المخاطرة، نتيجة أبعاد ثقافية معينة، فضلاً عن تأثيرها على انتهاج نظم وقيم محاسبية معينة، مختلفة عن غيرها في المجتمعات الاخرى.

وفى سياق آخر متصل، فقد زاد الشعور بالقلق من جانب مستخدمي التقارير المالية، حول مستوى جودة تلك التقارير، والبحث عن العوامل الرئيسية المفسرة

لاختلاف هذا المستوى عبر الدول، ومدى تأثير اختلاف "الثقافة الوطنية" على هذا المستوى - ايجاباً وسلباً. فعلى الرغم من تبنى دول الاتحاد الأوروبي، لمعايير المحاسبة الدولية، حيث كانت من أوائل المناطق التي طبقت تلك المعايير، إلا أن تأثير الازمة المالية العالمية، جاء مختلفاً على بعض الدول الأوروبية دون الاخرى والتي تقع في نفس المنطقة .(Peter-Paul Stol, 2010, pp.4-14) ذلك الأمر، الذي أعطى مزيداً من علامات الاستفهام، حول مدى الجدوى من تطبيق معايير محاسبية متماثلة، أو حتى موحدة، لإزالة أو تخفيض تأثير الاختلاف في الممارسات المحاسبية للمنشآت الدولية وفروعها المختلفة. وقد تباينت الدراسات، التي أجريت بهدف البحث عن العوامل المفسرة لجودة الارباح المحاسبية. (انظر على سبيل المثال): (Hoyle, 2012, p.489); (Gary, 1990, PP.145-82); (Liming 2010,PP.99–27); (Salter, 1988, pp.379-7)

حيث يرى المهتمون بالمجالات المالية، أن استمرارية الارباح في المستقبل دليل على جودتها، ويرى واضعوا المعايير أن انخفاض نسبة المستحقات المحاسبية دليل على جودتها، وكذلك يرى المراجع الخارجي، أن انسجام تلك المخرجات، مع المبادئ والمعايير المحاسبية دليل على جودتها. كما يرى الدائنون، أن مدى قدرة الارباح المحاسبية على التحول الى تدفقات نقدية دليل على جودتها، وأخيراً، يرى القائم بالتحليل المالي، أن ما تحتويه الارباح الحالية من قدرة تنبؤيه على استمرار تلك الارباح في المستقبل دليل على جودتها. بينما **يرى الباحث،** أن الارباح المحاسبية، التي تتصف بمستوى جودة مرتفع هي "التي تعكس الاداء الحقيقي للمنشأة بصدق وعدالة، ومن ثم تعكس أيضاً القيمة الحقيقية للمنشأة وجدارتها المالية، دون تأثير يذكر للأبعاد الخارجة عن سيطرتها – مثل تأثير اختلاف الثقافة الوطنية على المخرجات المحاسبية - كما يعكس المستوى المرتفع لجودة الأرباح المحاسبية، الاسعار الحقيقية داخل أسواق راس المال".

ويرجع تفسير ما سبق، الى اختلاف الدول فيما بينها، ومنشآت الأعمال التي تعمل بها، بشأن استخدام مكونات الاستحقاق المحاسبي الاختياري والتوسع في استخدامها، والتي تتوقف على درجة الحرية المتاحة في المبادئ والمعايير المحاسبية، ومدى استخدام الخيارات والتقديرات المحاسبية الواردة بها، والناتجة عن استخدام أساس الاستحقاق (Machuga, 2007) . وقد ينتج عن ذلك تشويه الأداء الحقيقي لمنشآت الأعمال، فقد تقرر تلك المنشآت نتائج غير متماثلة، في ظل ظروف وأحداث متماثلة، وذلك عند قيد المعاملات، وإعداد وعرض التقارير المالية، الأمر الذى يعنى امكانية لجوء إدارة المنشآت للعبة الأرقام المالية. وقد يؤدى هذا السلوك الى تخفيض رقم الربح أو زيادته أو حتى تمهيده. ومع أن هناك تبايناً في الدوافع التي تحفز تلك الإدارة نحو انتهاج ذلك السلوك، إلا أن هذا السلوك في تأثيره على رقم الربح يأخذ احد الاتجاهات السابقة، اذا ما تمت في اطار المبادئ والمعايير المحاسبية، وهذا ما يعرف بإدارة الأرباح.

وعلى الرغم من وجود اتفاق عام، على أن ممارسات إدارة الأرباح، تؤدى الى تحريف الأداء الحقيقي للمنشأة، وهو ما يمثل الابتعاد عن المدخل الأخلاقي لآداب وسلوك المهنة، فضلاً عن تأثير ذلك على مستوى جودة الأرباح المحاسبية، وذلك إذا ما تم النظر الى العلاقة العكسية بينهما. وعلى الرغم من أن المحاسبة تندرج ضمن العلوم الاجتماعية، ولها جانب سلوكي وجانب اخلاقي، الا أن السماح باستخدام هذه الممارسات المضللة يعني في بعض الاحيان وجود إبداع لا أخلاقي، يهدف الي تزيين الواجهة، ويخدم أطرافاً ويضلل أخرى، لكي تظهر التقارير المالية بشكل أفضل من الواقع، سواء كان ذلك من حيث قوة مركزها المالي، أو حجم أرباحها الصافية، أو وضعها التنافسي والمالي والتشغيلي، بما يتعارض مع أهمية حياد السياسة المحاسبية.

وجدير بالذكر، ان إدارة المنشآت عندما تلجأ الى ممارسات إدارة الأرباح، فإنها تستند للعديد من المبررات، والتي تتمثل في أنها، لا تخالف القواعد القانونية، ولا تخالف المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ولم تتجاوز نطاق سلطاتها. كما أن ادارة المنشاة تقوم بذلك السلوك، إما بدافع تحقيق منفعة ذاتية لها على حساب الملاك والاطراف الاخرى ذات العلاقة (الدافع الانتهازي أو السلبى)، أو بدافع ضمان بقاء المنشأة في دنيا الاعمال، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة (دافع الكفاءة او الإيجابي). **ويرى الباحث،** أن ادارة الارباح السلبية، هي التي تعكس الوجه السيئ – ان جاز التعبير - لجودة الارباح المحاسبية.

ويخلص الباحث مما سبق، الى أن **مشكلة الدراسة** تتمثل في أنه على الرغم من ظهور العديد من الأطر، التي تناولت قياس جودة الأرباح المحاسبية، إلا أنها لم تصل الى اتفاق يحظى بقبول عام، حول العوامل المؤثرة على مستوى جودة تلك الارباح، كما أنها تجاهلت تأثير أبعاد الثقافة الوطنية السائدة، والعوامل المفسرة لها عند ذلك القياس، الأمر الذي يعنى عدم وجود إطار قياس وتقييم متكامل، يفسر مستوى جودة الأرباح المنشورة بالتقارير المالية، والتي تصدرها البنوك الدولية، ويقف على العوامل المؤثرة على هذا المستوى.

ويرجع السبب وراء اختيار البنوك مجالاً للتطبيق، الى أهمية القطاع المصرفي صاحب التأثير الكبير في الاقتصادات الوطنية والعالمية، ونظراً الى اختلاف المنشآت العاملة في هذا القطاع عن المنشآت الصناعية، ومن ثم فقد يكون تأثير الثقافة الوطنية في القطاع المصرفي، أكثر تأثيراً منه في القطاع الصناعي، نتيجة ارتفاع درجة عدم التأكد في هذا القطاع، ونظراً لان العمليات المصرفية، أكثر تعقيداً وصعوبة في تقييم المخاطر لمحفظة كبيرة ومتنوعة من القروض.

ومما تقدم، يمكن إبراز **مشكلة الدراسة،** من خلال مجموعة من التساؤلات، والتي تمثل محور **اهتمام الباحث** والغرض من الدراسة، وأهمها:

ما هي أسباب الاختلاف في الممارسات المحاسبية عبر الدول؟

هل هناك تأثير لهذا الاختلاف على جودة الأرباح المحاسبية؟

هل تقلصت تلك الاختلافات في الممارسات المحاسبية بعد تطبيق المعايير الدولية؟

هل هناك تأثير لاختلاف الثقافة الوطنية على اختلاف الممارسات المحاسبية الدولية؟

كيف تتأثر جودة ارباح البنوك الدولية باختلافات الثقافة الوطنية بين الدول؟

٢ الخلفية النظرية ومنهج الدراسة.

تناول الباحثون، هذه الدراسة من خلال ثلاثة محاور، حيث تناول المحور الأول، علاقة الثقافة الوطنية بالقيم المحاسبية، من حيث مفهوم الثقافة الوطنية، والمستويات المختلفة لها، والابعاد الثقافية، وعلاقتها بكل من القيم المحاسبية وجودة أرباح البنوك الدولية، وأخيراً صياغة فروض الدراسة. بينما تناول المحور الثاني، الجانب التطبيقي، و قياس متغيرات الدراسة، واختبار الفروض الإحصائية. وأخيراً تناول المحور الثالث، مناقشة النتائج والتوصيات ومستقبل الدراسة، ويمكن توضيح ذلك كما يلى:

١/٢ المحور الأول علاقة الثقافة الوطنية بالقيم المحاسبية.

أقرت جمعية المحاسبة الامريكية، أن هناك العديد من الأسباب التي تستدعى دراسة العلاقة بين الثقافة الوطنية والقيم المحاسبية، أهمها وضع حدود لنماذج ونظريات المحاسبة، ومعرفة ما إذا كانت التقارير المالية والممارسات المحاسبية مقيدة بالاختلافات في الثقافة، وأخيراً تقييم أثر الابعاد الثقافية على الجوانب السلوكية في المحاسبة والمراجعة (American Accounting Association, 1991, p.175). ويمكن تبيان ذلك من خلال تناول النقاط التالية:

١/١/٢ مفهوم الثقافة الوطنية.

تمثل الثقافة أسلوب حياة وعالماً يتم التفكير من خلاله، وهي تلعب دوراً مزدوجاً، فمن جهة توثر على السلوك من خلال ما تحتويه من تصورات، ومعايير، ورموز، ومعانٍ، وقيم، ومفاهيم، ودلالات، تساهم في تشغيل أنماط التفكير الموجهة للسلوك. ومن ناحية أخرى، تمثل المرجعية المفسرة للبرامج، والقواعد، والسياسات، والتعليمات، والأذونات، والطقوس، والأبعاد المقيدة لسلوك الأعضاء داخل المجموعة. (Czarniawska, 1991, p. 285) .

ويرى الباحث، أنه من الصعوبة بمكان أن نجد تعريفاً شاملاً للثقافة، الا أن أقربها لهدف الدراسة، ما قدمه (Hofstede, 2001, p.11.) من وصف الثقافة بأنها:

"البرمجة الجماعية للعقل، التي تمكنه من تمييز أعضاء أحد المجموعات البشرية عن المجموعات الأخرى".

٢/١/٢ المستويات المختلفة للثقافة.

تتدرج الاختلافات الثقافية في مستويات متدرجة العمق (Hofstede,2001,p.11) والتي يمكن تلخيصها في أربعة مستويات:

- **الرموز** (Symbols) وتتكون من الكلمات، والايماءات، والصور، والاشياء، التي لها معان معينة بالنسبة لمجموعة ثقافية معينة، وتعد الكلمات من أهم تلك المستويات، وتعد الرموز المستوى السطحي بين المستويات الاربعة، والتي تتبدل من حين الى آخر، على حسب المصطلحات السائدة في ذلك الوقت.

- **القدوة أو الأبطال** (Heroes) وهم الافراد - حقيقيون أو خياليون، أحياء أو أموات- الذين يمتلكون خصائص معينة، يحترمها ويقدرها المجتمع، والذين يقدمون نماذج السلوك الواجب الاقتداء بها.

- **الطقوس** (Rituals) وهي عبارة عن أنشطة جماعية، ليس لها أهمية عالية ظاهرة في حد ذاتها، ولكن أهميتها داخلية جوهرية، وتتمثل في أساليب التهنئة، والترحيب، والاحتفالات الاجتماعية والدينية، والطقوس الرسمية المعقدة، والانشطة الهادفة، مثل اجتماعات العمل والاجتماعات السياسية. وقد تنعكس تلك المستويات (الرموز، القدوة، والطقوس) فيما يسمى بالممارسات "Practices" وتعد الغطاء الخارجي لهم، بمعنى ان هذه المستويات مرئية للملاحظ الخارجي، ولكن معناها الثقافي غير مرئي، ويكمن فقط في تأويلات الممارسين الداخليين. **ويرى الباحث**، أن المحاسبة تقع في مستوى الطقوس الذى يعكس الممارسات المحاسبية.

- **القيم** (Values) تتمثل القيم فيما تفضله الجماعات من أمور تتعلق بالخير والشر ومعتقدات الأمانة والخيانة، وما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه، وتلك القيم غير مرتبطة بشخصية الفرد ولكنها مرتبطة بالأعراف العامة.

٣/١/٢ طبيعة الابعاد الثقافية.

تمكن (Hofstede) من وضع أبعاد "الثقافة الوطنية". ففي عام ١٩٨٠، ومن خلال الوصول إلى قاعدة بيانات عالمية، تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان لشركة (IBM) ، عن الفترة من ١٩٦٠ حتى أوائل ١٩٧٠، لمواقف العاملين المختلفة في الشركات التابعة لشركة (IBM). وتتمثل تلك الأبعاد الثقافية في:

اولاً : **بعد مسافة السلطة**.

يشير بعد "مسافة السلطة" الى "المسافة بين الرئيس والمرؤوس في التدرج التنظيمي الهرمي". ويعبر بعد "مسافة السلطة" المرتفع، عن قيادة قوية وموثوقة، وتتميز بالتدرج الهرمي الذي يتخلله مسافات كبيرة بين الرئيس والمرؤوس. بينما يشير بعد "مسافة السلطة" المنخفض، من قبل القيادة، بمراعاة اللامركزية والمساواة وتحقيق التوازن بين السلطة والطلب عليها.

ثانياً : **بعد الفردية في مقابل الجماعية**.

يرى (Hofstede) أن هذا البعد يعبر عن "المدى الذي يمكن من خلاله قبول الجماعة، لقدر من الحرية الخاصة للأفراد داخل الجماعة، وذلك في مقابل مدى مشاركة ومسئولية هؤلاء الأفراد داخل الجماعة". لذا، فان المجتمعات ذات بعد "الفردية" المرتفع، تتسم بعدم التماسك، وفقدان الاتصال بين الأفراد في تلك المجتمعات، كما تزيد فيها التركيز على الأفراد بدلاً من التركيز على المجموعة التي ينتمون إليها، بينما "الجماعية" تجعل الأفراد يفضلون الترابط الأسرى والمجتمعي، حيث يمكن للفرد أن يكون مسئولا عن رعاية أقاربه أو جماعته، بشرط ضمان الولاء المطلق للجماعة. ويولد الأفراد داخل جماعات قوية ومتماسكة.

ثالثاً : **بعد الذكورة مقابل الانوثة**.

يشير هذا البعد إلى "كيفية توزيع الأدوار بين الجنسين". ففي المجتمعات عالية "الذكورة"، نجد أن أدوار الجنسين واضحة، حيث من المفترض أن يكون الرجل أكثر حزماً، وأكثر تركيزاً على الإنجاز المادي الملموس. في حين أن الثقافات الأنثوية، تضع قيمة أكبر للعلاقات ونوعية الحياة.

رابعاً : **بعد تجنب عدم التأكد**.

يشير هذا البعد إلى "مدى شعور الأفراد بالراحة أو التعب في حالات عدم التأكد". وتتميز المجتمعات ذات الدرجة العالية من بعد "تجنب عدم التأكد"، بالتوتر الشديد والحاجة إلى القواعد والأنظمة والأمن. وبالعكس فإن المجتمعات ذات درجة "تجنب عدم التأكد" المنخفض، تتسم بتوتر منخفض ولا توجد حاجة لأي قواعد تنظيمية. (التحفظ المرتفع)، وهو ما يظهر جلياً في النظام المحاسبي، عبر قواعد القياس المحاسبي التي تركز على ترسيخ قيمة التحفظ.

خامساً : **بعد النظرة المستقبلية**.

يقصد بذلك البعد "النظرة القصيرة والنظرة البعيدة" ويبين مدى أهمية المستقبل عند المجتمع، مقابل الاهتمام بالماضي والحاضر". ويتميز التوجه طويل الأجل، بالمثابرة، وتنظيم العلاقات من خلال الادخار، وحسن التدبير، والوضع الجيد، والشعور بالخجل، وهذه المجتمعات تعزز القيم الواقعية الموجهة نحو المكافآت، بما في ذلك الاستمرارية والادخار والقدرة على التكيف. بينما "التوجه قصير الأجل"، فتتميز تلك المجتمعات بالاستقرار، وحفظ ماء الوجه، واحترام التقاليد، وتبادل التحيات والهدايا، وترتبط القيم بالماضي والحاضر، بما في ذلك الثبات والمعاملة بالمثل والوفاء بالالتزامات الاجتماعية.

٤/١/٢ طبيعة القيم المحاسبية.

قدم (Gray,88) القيم المحاسبية للأبعاد الثقافية والتي تتمثل في:

المهنية في مقابل التحكم القانوني:

تعنى "المهنية" تنظيم مهنة المحاسبة من خلال اشراف المهنة نفسها، أي السماح للمهنة بالقيام بالدور التنظيمي لكافة شئونها. اما "التحكم القانوني" فيعنى التدخل في تنظيم مهنة المحاسبة من خلال اصدار قوانين ملزمة، ومن ثم ينحصر دور الادارة في تطبيق النظام المعد سلفاً بمعرفة الحكومة.

التوحيد في مقابل المرونة.

تشير هذه القيمة الى كيفية وضع القواعد المحاسبية، ومدى الالتزام بها. "فالتوحيد" يعنى الالتزام بممارسات محاسبية موحدة والثبات عليها، بينما تعنى "المرونة" تعدد الممارسات المحاسبية وفقاً للظروف التي تحكم التطبيق العملي.

التحفظ في مقابل التفاؤل.

يشير "التحفظ" الى تفضيل سياسة الحيطة والحذر عند الاختيار من بين الطرق المحاسبية البديلة. بينما يعنى "التفاؤل" تفضيل اتباع السياسات الاقل حذراً.

السرية مقابل الشفافية:

تعنى "السرية" تفضيل تقييد الافصاح بالنسبة للأطراف الخارجية، مقابل الافصاح الكامل للأطراف الداخلية.

٥/١/٢ علاقة الثقافة الوطنية بجودة الأرباح المحاسبية.

يمكن توضيح العلاقة بين الابعاد الثقافية وجودة الارباح، من خلال نموذج (Hofstede) للأبعاد الثقافية وذلك كما يلي:

اولاً : **بعد تجنب عدم التأكد**.

يؤدى بعد "تجنب عدم التأكد" المرتفع، الى زيادة ممارسات ادارة الارباح، عن طريق تخفيض الدخل، واتجاه سلوكها نحو ادارة الارباح السلبية، نظراً لأن المجتمعات ذات الدرجة المرتفعة من بعد "تجنب عدم التأكد" سوف يقبلون على تجنب المخاطر المستقبلية، من خلال قبول دخل منخفض، كما أنه يمكن استخدام هذا الدخل الإضافي، في السنوات الخاسرة، لمنع حدوث تقلبات شديدة في رقم الربح.

ثانياً : **بعد الفردية في مقابل الجماعية**.

في المجتمعات عالية الفردية، يركز فيها المديرون على تحقيق انجازات ملموسة، وتأكيد الحكم الذاتي والتقدير الشخصي. ونظراً لان ادارة المنشآت، يتم تقيمهم وحصولهم على المكافآت، من خلال الاداء المفصح عنه، ذلك الأمر الذي يحفزهم على تحقيق معايير الأداء. وبالنظر الى التركيز على تحقيق الانجازات الفردية، في المجتمعات ذات بعد الفردية المرتفعة، فان هذه الثقافات من المحتمل قيام المديرين فيها بإدارة الارباح، لمقابلة معايير الاداء او بشكل يفوق عنها (مقابلة التوقعات)، ومن المرجح ان تكون المخاطر عالية. ونظراً لقلق اصحاب المصالح، عندما يكون هناك تقلبات كبيرة في الارباح، نتيجة المخاطر المرتفعة، فان المديرين سوف ينشغلون في تحقيق أعلى مستوى لتجانس الدخل (تمهيد الدخل). وتشير الحجج السابقة، الى أن مستوى إدارة الأرباح، سيكون أعلى في المجتمعات ذات الفردية العالية.

ثالثاً: **بعد الذكورة في مقابل الانوثة**.

يتناول بعد "الذكورة" الإنجاز المادي والأداء الملحوظ. وبالتالي، فان المجتمعات عالية الذكورة، يميل المدير فيها إلى ادارة الارباح في كثير من الاحيان، لإظهار اتجاه الأرباح إلى الصعود، أو اختيار الحد من ذلك، تحسباً لأي زيادة في الارباح مستقبلياً.

رابعاً : **بعد مسافة السلطة**.

يعنى بعد "مسافة السلطة" المرتفع، قرارات أكثر مركزية، ويستخدم المديرين الخيارات المحاسبية بشكل كبير عند اعداد التقارير المالية. كما يرى (Gray) أن

مستوى مشاركة المعلومات في المجتمعات ذات بعد "مسافة السلطة" المرتفع سوف يكون منخفض جدا .

خامساً: **بعد النظرة المستقبلية**.

تركز المجتمعات ذات النظرة المستقبلية قصيرة الاجل، على الربح الحالي، وترتكز نظم المكافآت على هذا المنظور. لذلك قد تقوم الادارة بتعجيل الاثار الايجابية على الارباح الحالية، من خلال ممارسات ادارة الارباح. ومما سبق، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلى:

٦/١/٢ صياغة الفروض.

الفرض الأول: لا يؤثر بعد "الفردية" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

سبق وأن **ذكر الباحث** أنه إذا كانت الفردية هي الثقافة السائدة في المجتمع، فان المديرين سيكون لديهم قدر كبير من الحرية في ممارسة التقدير الشخصي (Han, S., Kang, T., Salter, S., and Yoo, Y.,2010, PP. 123–141).

ويرى (Hofstede) أن المجتمعات عالية الفردية سوف يركز فيها المديرون على تحقيق انجازات ملموسة، وتأكيد الحكم الذاتي والتقدير الشخصي. ونظراً لان مديري المنشآت، يتم تقييمهم وحصولهم على المكافآت، من خلال الاداء المفصح عنه، الامر الذي يحفزهم على تحقيق معايير الأداء. وبالنظر الى التركيز على تحقيق الانجازات الفردية، في المجتمعات ذات بعد الفردية المرتفعة، فان هذه الثقافات، من المحتمل قيام المديرين فيها بإدارة الارباح لمقابلة معايير الاداء أو بشكل يتفوق عليها (مقابلة التوقعات). كما أنه من المرجح أن تكون المخاطر عالية في مثل هذه المجتمعات ذات بعد الفردية المرتفعة. ونظراً لقلق أصحاب المصالح، عندما تكون هناك تقلبات كبيرة في الارباح، نتيجة المخاطر المرتفعة، فإن المديرين سوف ينشغلون في تحقيق أعلى درجة لتمهيد الدخل. وتشير الحجج السابقة، الى أن مستوى إدارة الأرباح، سيكون أعلى في المجتمعات ذات بعد الفردية العالية. لذلك **يتوقع الباحث** وجود علاقة طردية بين بعد الفردية، وإدارة الارباح من قبل البنوك، وينعكس ذلك على شكل جودة أرباح أقل، إلا أنه لا يمكن الجزم بذلك قبل الحصول على نتائج تحليل البيانات المتاحة عن عينة الدراسة.

الفرض الثاني: لا يؤثر بعد "تجنب عدم التأكد" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

افترض (Gray) أن بعد تجنب عدم التأكد المرتفع، يؤدى الى تفضيل المحاسبة المتحفظة. هذا، بالإضافة الى أن نموذج (Gray) يشير الى أن الدول ذات بعد تجنب عدم التأكد المرتفع، تكون أكثر ميلاً لتطبيق معايير اعداد التقارير المالية الموحدة (Gray, S. J., 1988, PP. 1–15). ومع العديد من القواعد، ومساحة كبيرة من الحكم المهني، فان هذه الحجج تشير الى أن الدول ذات بعد تجنب عدم التأكد المرتفع سوف تمارس إدارة الأرباح بالنقص. حيث من المرجح أن يؤدي ارتفاع بعد تجنب عدم التأكد إلى انخفاض المخاطرة، لأن الافراد في مثل هذه الثقافات سوف يصبح لديهم مستوى أعلى من القلق، وبالتالي سيفضلون بيئة أكثر قابلية للتنبؤ وأرباح أكثر استقراراً. وهذا بدوره سوف يدفع إلى تحقيق أرباح أكثر تمهيداً، لتحقيق الاستقرار المنشود في تلك المجتمعات، وزيادة الحوافز التي تدفع الادارة الى ممارسة أساليب تمهيد الدخل، وذلك في الأعوام التي يتحقق فيها أرباح كبيرة، للاستفادة منها في الأعوام الخاسرة (Fonseca, A. R., and Gonzalez, 2008, pp. 217–228). لذلك **يتوقع الباحث** وجود تأثير سالب بين بعد تجنب عدم التأكد وجودة الارباح من قبل البنوك، إلا أنه لا يمكن الجزم بذلك قبل الحصول على نتائج تحليل البيانات المتاحة عن عينة الدراسة.

الفرض الثالث: لا يؤثر بعد "مسافة السلطة" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

سبق وأن **ذكر الباحث** أن البعد المرتفع لمسافة السلطة سيؤدى الى قرارات أكثر مركزية، وسوف يستخدم المديرون الخيارات المحاسبية بشكل كبير عند اعداد التقارير المالية. وقد صدرت العديد من القوانين كمحاولة لتحسين الافصاح في التقارير المالية، عن طريق الحد من سلطة المدير التنفيذي ورئيس مجلس الادارة، والتأكيد على حصول مجلس الادارة على أغلبية مستقلة. وينص نموذج (Gray) على أن مشاركة المعلومات، سوف تكون منخفضة في الدول ذات بعد مسافة السلطة المرتفع. وعلى ذلك يمكن للمديرين في تلك المجتمعات، القيام بسهولة باستخدام الخيارات المحاسبية، للتأثير على التقارير المالية لأغراض انتهازية. لذلك **يتوقع الباحث** وجود علاقة طردية بين بعد مسافة السلطة، وإدارة الارباح من قبل البنوك وينعكس ذلك في شكل جودة أرباح أقل، إلا أنه لا يمكن الجزم بذلك قبل الحصول على نتائج تحليل البيانات المتاحة عن عينة الدراسة.

الفرض الرابع: لا يؤثر بعد "الذكورة والأنوثة" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

سبق وأن **ذكر الباحث** أن بعد الذكورة يعنى الميل الى السلوك العدواني، والجدية والقدرة على المنافسة، والتركيز على الأداء المادي الملموس، مما يشير الى ضرورة السعي نحو تحقيق الاداء المستهدف. ذلك الامر الذى يؤدى الى وجود مجتمعات أكثر تعرضاً للمخاطرة، وبالتالي تشجيع المديرين على القيام باستخدام أساليب إدارة الأرباح السلبية للتأثير على التقارير المالية. لذلك **يتوقع الباحث** وجود علاقة طردية بين الذكورة، وإدارة الارباح من قبل البنوك وينعكس ذلك في شكل جودة أرباح اقل، إلا أنه لا يمكن الجزم بذلك قبل الحصول على نتائج تحليل البيانات المتاحة عن عينة الدراسة.

٢/٢ المحور الثاني منهج البحث.

ويشمل منهج البحث، كل من مجتمع وعينة الدراسة، وقياس متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة. وذلك كما يلى:

١/٢/٢ مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من **٤٩ دولة** حول العالم متقدمة ونامية، وذلك كما جاءت بقائمة (La Porta, 1998, p.1113). حيث قدمت هذه الدراسة متغيرات الكفاءة الرقابية والتنظيمية عبر الدول، ذلك الامر الذي يخدم الدراسة، في السيطرة على تلك المتغيرات الدولية. وتم استبعاد ١٣ دولة، تتمثل في: (الاكوادور، فنلندا، إندونيسيا، الاردن، كينيا، نيجيريا، سيريلانكا، السودان، زيمبابوي، الدنمارك، اليونان، ماليزيا، أوروجواي). وذلك لافتقادها لبعض المعلومات الهامة في التحليل، مثل تكاليف الاقتراض، ومخصصات خسائر القروض، وخسائر الديون المعدومة، وأخيراً نسبة راس المال. بينما تتكون عينة الدراسة من ٣٦ دولة، تتمثل في (الارجنتين، استراليا، النمسا، بلجيكا، البرازيل، شيلي، كندا، كولومبيا، مصر، فرنسا، ألمانيا، هونج كونج، الهند، ايرلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، كوريا، المكسيك، النرويج، نيوزيلندا، هولندا، باكستان، بيرو، الفلبين، البرتغال، سنغافورة، جنوب أفريقيا، اسبانيا، سويسرا، تايوان، تايلند، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، فنزويلا).

٢/٢/٢ قياس متغيرات الدراسة

تم قياس متغيرات الدراسة اعتماداً على تطوير نموذجين. ويوضح الجدول التالي رقم (١) تعريف متغيرات الدراسة:

متغيرات الثقافة الوطنية	التعريف	المصدر
IND UA PD MAS	= مؤشر قياس بعد الفردية. = مؤشر قياس بعد تجنب عدم التأكد. = مؤشر قياس بعد مسافة السلطة. = مؤشر قياس بعد درجة الذكورية.	From Hofstede (2001)
المتغيرات على المستوى القطري:		
BANK	سيطرة النظام المالي عبر الدول = المعامل الرئيسي المستمد من المتغيرات الثلاثة التالية: القيود على أنشطة البنك غير التقليدية (ENTRY)، مؤشر القوة الإشرافية (OFFICIAL)، مؤشر التحكم (MONITOR).	From Barth, Caprio, and Levine (2001)
CR_RIGHT	= مؤشر تجميع حقوق الدائنين المختلفة ويتراوح بين ٠ -٤	La Porta et al. (1998)
INVPRO	وتعبر عن حماية المستثمر، ويتم قياس هذا المتغير من خلال خمس متغيرات قانونية وتشمل: كفاءة النظام القضائي، وتقييم وسيادة القانون، مؤشر الفساد، خطر المصادرة، وخطر الغاء العقد	Han et al. (2010)
DISCL	وهومؤشر الإفصاح ويتراوح بين ٠-٩٠	La Porta et al. (1998)
LGDP	تعبر عن الدخل من الناتج المحلي الإجمالي السنوي للفرد الواحد	قاعدة بيانات مؤشرات بنك التنمية
المتغيرات على المستوى المؤسسي:		التقارير المالية
SMALL_POS Δt	التغير في المؤشر الذي يساوي ١ إذا كان البنك لديه تغيير في العائد على الأصول (الدخل قبل الضرائب مقسوما على إجمالي الموجودات) وصفر لخلاف ذلك.	
SIZEt	لوغاريتم إجمالي الأصول في بداية السنة.	
GROWTHt	النمو في إجمالي الاصول من البداية وحتى نهاية العام.	

LOANSt	إجمالي القروض في نهاية السنة مقسوم على إجمالي الأصول في بداية السنة.	
LEVt	إجمالي حقوق المساهمين مقسوما على إجمالي الأصول في بداية السنة.	
ΔCFt	التغير في التدفقات النقدية السنوية (الدخل قبل الضرائب ومخصص خسائر القروض) من البداية وحتى نهاية السنة t مقسوم على إجمالي الأصول في بداية السنة t.	
ALLOWt	مخصص خسائر القروض في نهاية السنة مقسوم على إجمالي الأصول في بداية السنة.	
LLP	مخصص خسائر القروض	
EBTP	الدخل قبل الضرائب والمخصصات	
ΔLOANS	التغير في إجمالي القروض غير المسددة	
BEGLLA	خسائر الديون المعدومة	
LCO	صافي القروض	
BEGNPL	القروض المتعثرة	
ΔNPL	= التغير في القروض المتعثرة	
CAPRATIO	= إجمالي نسبة رأس المال	BankScope

(جدول رقم (١) تعريف متغيرات الدراسة)

(المصدر: إعداد الباحثون في ضوء نتائج الدراسات السابقة)

٣/٢/٢ الاطار المقترح والاختبارات الاحصائية

قام الباحثون بصياغة الاطار المقترح من خلال الشكل التالي رقم(١):

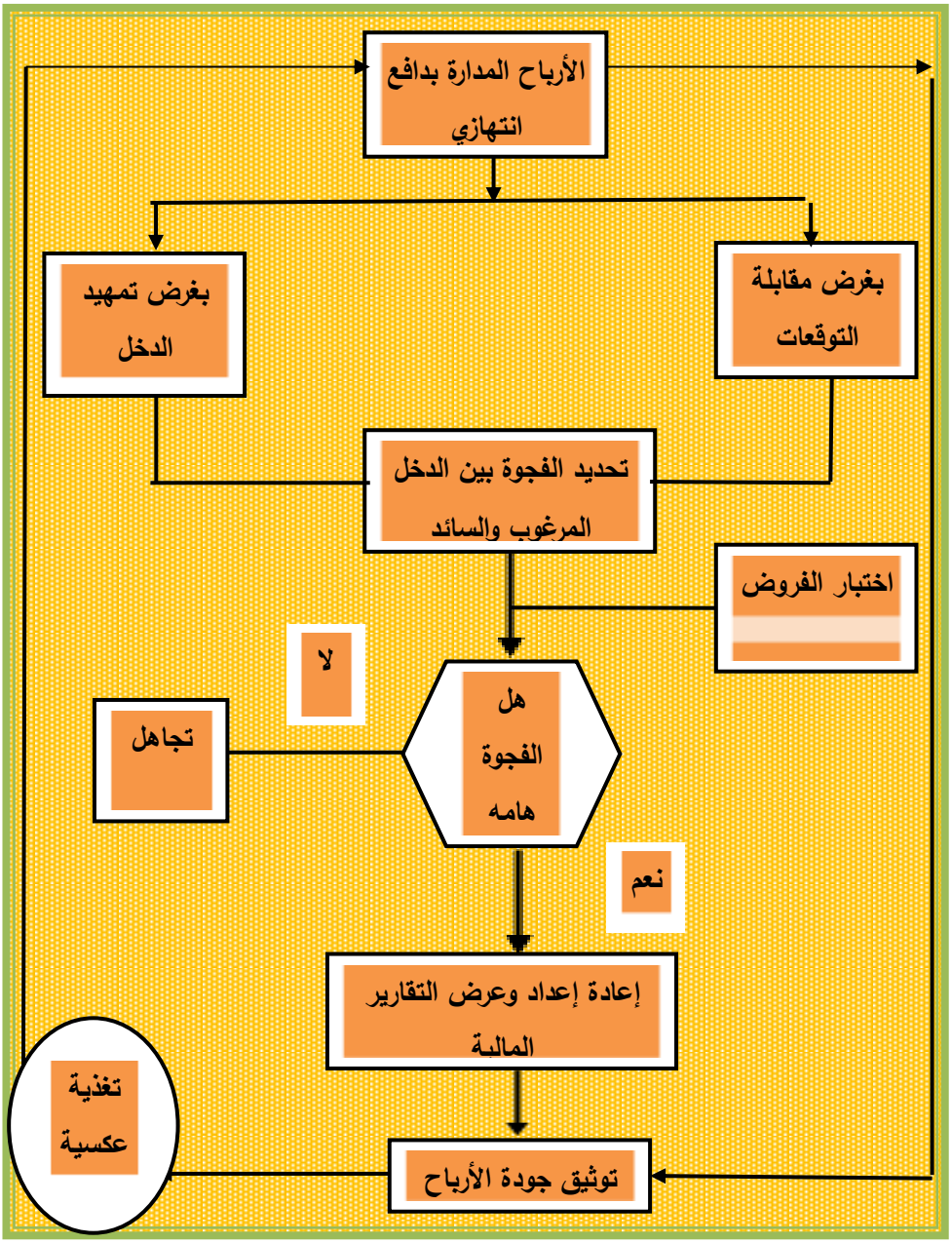

(شكل رقم (١) يوضح الاطار المقترح)
(المصدر: إعداد الباحثون)

وباستخدام "الانحدار اللوجستي" بالتطبيق على كل من نموذج "مقابلة التوقعات" ونموذج تمهيد الدخل"، يمكن تناول العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. ويتميز "الانحدار اللوجستي" بأنه تقدير غير متحيز وكفئ، ويمكن اختبار معنويته باستخدام الاختبار الإحصائي (Wald). أي أن معامل الانحدار المتوقع يقيس في المتوسط أثر التغير المستقل على توقع قيمة المتغير التابع في شكل احتمال. وبالتالي يقيس معالم الانحدار أثر التغير في المتغير المستقل بوحدة واحدة على احتمال المتغير التابع (Lea, 1997,p.23) .

٤/٢/٢ الاختبارات الاحصائية

اولاً : ا لاختبارات الإحصائية لنموذج مقابلة التوقعات

باستخدام الحزمة البرمجية الجاهزة SPSS باستخدام طريقة Enter، وبعد ترميز البيانات وتجهيزها وادخالها الى الحاسب، واختيار الامر Analyze ومن ثم الامر الفرعي Regression ثم Binary logistic ثم ok حصلنا بداية على المعلومات الوصفية لعينة الدراسة الملخصة في الجدول رقم (٢) التالي:

Selected Cases	Included in Analysis	36	100.0
	Missing Cases	0	.0
	Total	36	100.0
Unselected Cases		0	.0
Total		36	100.0

الجدول رقم (٢) يوضح المعلومات الوصفية لعينة الدراسة

ويلخص الجدول السابق البيانات المدخلة في التحليل، وحجم العينة المدروسة، والبيانات المفقودة.

اما الجدول رقم (٣) فيمثل code المتغير التابع.

Internal Value	Original Value
0	لا يوجد تغير فى العائد
1	يوجد تغير فى العائد

(الجدول رقم(٣) فيمثل code او رمز قيم المتغير التابع)

ويتضمن الجدول رقم (٤) التالي عدد الدورات التكرارية لمشتقات دالة الإمكان الأعظم، للحصول على أقل قيمة لسالب ضعف لوغاريتم دالة الإمكان الأعظم.

Iteration	-2 Log likelihood	Constant	IND	UA	PD	MAS
1	861.74	-1.776	-21.978	.003	.01	**.004**
2	862.53	-3.742	-37.072	.005	.02	**.007**
3	862.65	-7.768	-54.544	.020	.03	**.017**
4	862.64	-16.211	-75.328	.034	.03	**.049**
5	862.65	-26.781	100.616	.042	.03	**.089**
6	734.43	-53.138	127.955	.046	.02	**.118**

(الجدول رقم (٤) عدد الدورات التكرارية لمشتقات دالة الإمكان الأعظم)

وقد حصلنا في الدورة السادسة لمشتق سالب ضعف دالة الإمكان الأعظم على اقل قيمة لها وهي (734.43) وتوقفنا عند هذه الدورة، لان التغير في المعاملات أصبح اقل من 001. اذ أن سالب ضعف لوغاريتم دالة الامكان الأعظم، هي في نهايتها الصغرى **عند** هذه الدورة. هذا، ويلخص الجدول رقم (٥) معالم النموذج الأمثل، التي حصلنا عليها في الدورة السادسة من الجدول السابق، ويتضمن الجدول جميع معالم النموذج المقدرة والخطأ المعياري لكل معلمة، واختبار(Wald) لكل معلمة من معالم النموذج وعدد درجات الحرية ومعنوية المعالم.

	B	Sig.	df	Wald	S.E.
IND	0.008	749.669	4.23	1	.001
UA	_0.011	313.679	22.11	1	.005
PD	0.012	2278.480	5.51	1	.005
MAS	0.011	677.248	6.24	1	.002
BANK	0.157	12284.38	.000	1	.0003
INVPRO	-0.044	18283.511	.000	1	.0004
Cr	0.157	8822.744	.000	1	.002
Disclose	- 0.019	715.483	.000	1	.0009
GDP	0.252	2.3624	.000	1	.007
EBTP	0.072	294.662	.000	1	.0005
BEGLLP	_-0.817	22945.379	.000	1	.004
LOAN	0.539	1622.815	.000	1	.0005
ΔLOANS	-4.643	5753.448	.000	1	.0007
BEGLLA	-8.058	5369.900	.000	1	.0004
LCO	-41.420	168174.12	.000	1	.003
BEGNPL	-7.375	2984.006	.000	1	.005
ΔNPL	0.008	749.669	.000	1	.001
CAPRATIO	_0.011	313.679	.000	1	.005
Constant	0.012	2278.480	.000	1	.005

(جدول رقم (٥) يوضح معالم النموذج ودرجات الحرية ومعنوية المعالم)

اما عن اختبار جودة النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) فيتم استخدم نسبة الامكان الاعظم (log likelihood Ratio) الذي يتبع توزيع (Chi -

Square عند مستوى دلالة *a اقل من* 0.001 اذ Sig=0 مما يؤكد معنوية النموذج الموفق بالكامل كما هو موضح في الجدول رقم (٦) التالي من اجل d.f=١٥ .

		Chi-square	df	Sig.
Step 1	Step	734.43	15	.000
	Block	734.43	15	.000
	Model	734.43	15	.000

(جدول رقم (٦) يوضح اختبار جودة النموذج بالكامل)

اما الجدول رقم (٧) التالي فيمثل أيضاً اختباراً لا معلمي لجودة توفيق النموذج اذ يعتمد على حساب اختبار $\chi 2$ للفرق بين القيم المشاهدة ((observed والقيم المتوقعة (Expected) وقد اقترح (Hosmer and lemeshow) باستخدام توزيع $\chi 2$ للكشف عن انحرافات نموذج اللوجستيك ويتكون هذا الاختبار من جزء مشاهد لا يستند الى نموذج نظري، والأخر محسوب من تقديرات نموذج اللوجستيك.

		= Qلا يوجد تغير		= Qيوجد تغير		
		Observed	Expected	Observed	Expected	Total
Step 1	1	4	4.000	0	.000	4
	2	4	4.000	0	.000	4
	3	4	4.000	0	.000	4
	4	2	2.000	2	2.000	4
	5	0	.000	4	4.000	4
	6	0	.000	4	4.000	4
	7	0	.000	2	2.000	2
	8	0	.000	10	10.000	10

(الجدول رقم(٧) يوضح اختبار (Hosmer and lemeshow

ويحسب اختبار $\chi 2$ لجودة التوفيق من تقاطع مجاميع المتغير التابع الثنائي، مع مجاميع من الاحتمالات التقديرية، ويستخدم اختبار **(H) الذى يتبع توزيع** $\chi 2$ لاختبار معنوية الفروق بين التكرارات الفعلية وبين التكرارات المتوقعة، وذلك عندما يكون أسلوب التجزئة محددا بنقاط ثابتة ضمن المدى (١و٠)، حيث

يمكن اختيار أي عدد من نفاط التجزئة، غالبا تكون نقطة التجزئة m= 8 ، وكما نلاحظ من الجدول رقم (٨) ان قيمة H -Statistic = .000، ومن ثم نقبل فرضية العدم وان sig = 1.000 من اجل d.F=6 وهذا ما يؤكد جودة التوفيق للنموذج بالكامل.

tep	Chi-square	df	Sig.
1	.000	6	1.000

جدول رقم (٨) يوضح اختبارChi-square

أما الجدول رقم (٩) التالي فيبين النسبة المئوية للتصنيف الصحيح overall Percentage =100.0. مما يعنى ان نسبة الخطأ صفر، وهي نسبة جيدة تدل على ان النموذج يمثل البيانات تمثيلاً جيدا.

			Predicted		
			Q		
		Observed	غير ممارس	ممارس	Percentage Correct
Step 1	Q	غير ممارس	14	0	100.0
		ممارس	0	22	100.0
		Overall Percentage			100.0

(الجدول رقم (٩) يوضح النسبة المئوية للتصنيف الصحيح)

ثانياً : الاختبارات الاحصائية لنموذج تمهيد الدخل

باستخدام الحزمة البرمجية الجاهزة spss وباستخدام طريقة Enter وبعد ترميز البيانات وتجهيزها وادخالها الى الحاسب، واختيار الامر Analyze ومن ثم الامر الفرعي Regression ثم Binary logistic ثم ok حصلنا بداية على المعلومات الوصفية لعينة الدراسة الملخصة في الجدول رقم (١٠) ادناه. ويلخص الجدول البيانات المدخلة في التحليل وحجم العينة المدروسة والبيانات المفقودة.

	Missing Cases	8	18.2
	Total	44	100.0
	Unselected Cases	0	.0
	Total	44	100.0

(الجدول رقم (١٠) يوضح المعلومات الوصفية لنموذج تمهيد الدخل)

أما الجدول رقم(١١) فيمثل code أو قيم المتغير التابع.

Internal Value	iginal Value
0	تقدير معتدل
1	تقدير أكبر او اقل من الازم

(الجدول رقم(١١) فيمثل code أو رموز قيم المتغير التابع)

ويتضمن الجدول رقم ١٢ عدد الدورات التكرارية لمشتقات دالة الإمكان الأعظم.

Iteration	-2 Log likelihood	Constant	IND	UA	PD	MAS
1	**27.139**	**-1.776**	**-21.978**	**.003**	**.01**	.004
2	22.997	-3.742	-37.072	-.005	.02	.007
3	**19.426**	**-7.768**	**-54.544**	**-.020**	**.03**	**.017**
4	**16.005**	**-16.211**	**-75.328**	**-.034**	**.03**	**.049**
5	**13.780**	**-26.781**	**-100.616**	**-.042**	**.03**	**.089**
6	**10.602**	**-53.138**	**-127.955**	**-.046**	**.02**	**.118**

(الجدول رقم ١٢ عدد الدورات التكرارية لمشتقات دالة الإمكان الأعظم)

وقد حصلنا في الدورة السادسة لمشتق سالب ضعف دالة الإمكان الأعظم على اقل قيمة لها وهي (10.602). ويلخص الجدول رقم (١٣) معالم النموذج الامثل التي حصلنا عليها في الدورة السادسة من الجدول السابق. ويتضمن الجدول جميع معالم النموذج المقدرة والخطأ المعياري، واختبار (Wald) لكل معلمة من معالم النموذج وعدد درجات الحرية ومعنوية المعالم. اما عن اختبار جودة النموذج بالكامل وجودته فتم استخدم نسبة الامكان الاعظم عند مستوى دلالة a اقل من 0.001 اذ Sig=.002 وهي اقل من05. مما يؤكد معنوية النموذج.

	B	Sig.	df	Wald	S.E.
IND	0.025	4780.519	4.23	1	.001
UA	-0.086	552.788	22.11	1	.0 96
PD	0.185	709.423	5.51	1	.005
MAS	0.138	532.127	6.24	1	.003
BANK	_-0.001	4577.172	.000	1	.992
INVPRO	-0.002	699.933	.000	1	.999
Cr	0.001	467.919	.000	1	.008
Disclose	-0.001	2716.663	.000	1	.0 99
GDP	0.002	10.370	.000	1	.09
EBTP	0.069	2138.504	.000	1	.02
BEGLLP	0.056	012.514	.000	1	.04
LOAN	0.001	593.768	.000	1	.009
ΔLOANS	-0.001	2911.322	.000	1	1.000
BEGLLA	-0.144	5965.357	.000	1	1.000
LCO	0.405	974.922	.000	1	.999
BEGNPL	0.056	9073.808	.000	1	1.000
ΔNPL	0.028	2119.805	.000	1	1.000
CAPRATIO	-0.003	172.255	.000	1	.998
Constant	0.002	704.969	.000	1	1.000

(الجدول رقم (١٣) جميع معالم النموذج المقدرة والخطأ المعياري)

اما الجدول رقم (١٤) فيوضح اختبار Chi-square، الذى يتبع توزيع $\chi 2$، لاختبار معنوية الفروق بين التكرارات الفعلية وبين التكرارات المتوقعة، وذلك عندما يكون

أسلوب التجزئة محدداً بنقاط ثابتة ضمن المدى (٠,١) حيث يمكن اختيار أي عدد من نفاط التجزئة.

		Chi-square	df	Sig.
Step 1	Step	10.602	18	.002
	Block	10.602	18	.002
	Model	10.602	18	.002

الجدول رقم (١٤) يوضح اختبار Chi-square

اما الجدول رقم (١٥) التالي فيمثل أيضاً اختبارا لا معلمي لجودة توفيق النموذج، اذ يعتمد على حساب اختبار $\chi 2$ للفرق بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة، وقد اقترح (Hosmer and lemeshow) اختبار $\chi 2$ للكشف عن انحرافات نموذج اللوجستيك ويتكون هذا الاختبار من جزء مشاهد لا يستند الى نموذج نظري والأخر محسوب من تقديرات نموذج اللوجستيك.

		= LLPتقدير معتدل		= LLPتقدير اكبر او اقل من الازم		
		Observed	Expected	Observed	Expected	Total
Step 1	1	4	4.000	0	.000	4
	2	4	4.000	0	.000	4
	3	1	1.000	3	3.000	4
	4	0	.000	4	4.000	4
	5	0	.000	4	4.000	4
	6	0	.000	16	16.000	16

(الجدول رقم (١٥) يوضح جودة توفيق النموذج)

Step	Chi-square	df	Sig.
1	.000	4	1.000

(الجدول رقم (١٦) يوضح اختبار Chi-square

وكما نلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن قيمة H -Statistic = .000 ومن ثم نقبل فرضية العدم وان sig = 1.000 من اجل d.F=4وهذا ما يؤكد جودة التوفيق للنموذج بالكامل. اما الجدول رقم (١٧)

التالي يبين النسبة المئوية للتصنيف

الصحيح والتي بلغت: Percentage=100.0

وهي نسبة جيدة تدل على أن النموذج يمثل البيانات تمثيلاً جيداً.

Observed		Predicted		
		LLP		
		تقدير معتدل	تقدير أكبر او اقل من الازم	Percentage Correct
LLP	تقدير معتدل	9	0	100.0
	تقدير أكبر او اقل من الازم	0	27	100.0
Overall Percentage				100.0

(الجدول رقم(١٧) يوضح النسبة المئوية للتصنيف الصحيح)

٥/٢/٢ اختبار فروض الدراسة:

اولاً: **اختبارات الفروض الإحصائية لنموذج "مقابلة التوقعات"**

الفرض الأول: لا يؤثر بعد "الفردية" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

كما جاء بالجدول رقم (5) ص ١٧، نجد أن معامل الانحدار يساوى (0.008) مرة، حيث يشير ذلك الى أن الزيادة في قيمة بعد "الفردية" (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة ستزيد لوغاريتم معامل الترجيح بان تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض "مقابلة التوقعات" تساوى واحد بمقدار (0.008) مرة في لوغاريتم الأفضلية" مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ أن (.001)= Sig أقل من مستوى المعنوية (.05) واختبار wald= 5.23 من أجل درجة حرية = (١). وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى أن هناك تأثير موجب لبعد "الفردية" ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

الفرض الثاني: لا يؤثر بعد "تجنب عدم التأكد" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

فكما جاء بالجدول رقم (٥) نجد أن معامل الانحدار يساوى (0.011-) مرة، أي أن الزيادة في قيمة بعد "تجنب عدم التأكد" (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة سيؤدى الى تخفيض لوغاريتم معامل الترجيح بان تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض مقابلة التوقعات تساوى واحد بمقدار (0.011-) مرة في لوغاريتم الأفضلية، مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ ان (.005)= Sig اقل من مستوى المعنوية (.05) واختبار (Wald= 26.77) ودرجة حرية = (.١) وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى ان هناك تأثير سالب لبعد "تجنب عدم التأكد" - والاشارة السالبة توضح ذلك - ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

الفرض الثالث: لا يؤثر بعد "مسافة السلطة" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية. كما جاء بالجدول رقم (5) نجد أن معامل الانحدار يساوى (٠,٠١٢) مرة. أي أن الزيادة في قيمة بعد "مسافة السلطة" (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة ستزيد لوغاريتم معامل الترجيح بأن تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض "مقابلة التوقعات" تساوى واحد بمقدار (٠,٠١٢) مرة في لوغاريتم الأفضلية، مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ أن (.005)= Sig اقل من مستوى المعنوية (.05) وإحصاءه (Wald= 9.57) ودرجة حرية =(.١) وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى ان هناك تأثير موجب لبعد مسافة السلطة ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

الفرض الرابع: لا يؤثر بعد "الذكورة والأنوثة" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

كما جاء بالجدول رقم (5) نجد أن معامل الانحدار يساوى (٠,٠١١) مرة. أي أن الزيادة في قيمة بعد الذكورة والأنوثة (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة ستزيد لوغاريتم معامل الترجيح بأن تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض "مقابلة التوقعات" تساوى واحد بمقدار (٠,٠١١) مرة في لوغاريتم الأفضلية، مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ أن (.002)= اقل من مستوى المعنوية Sig (.005) واختبار (wald= (9.57 ودرجة حرية = (.١) وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى ان هناك تأثير موجب لبعد الذكورة والأنوثة ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

ثانياً : **اختبارات الفروض الإحصائية لنموذج "تمهيد الدخل"**

الفرض الأول: لا يؤثر بعد "الفردية" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

كما جاء بالجدول رقم (١٣ ص.٢١) نجد أن معامل الانحدار في نموذج "تمهيد الدخل" يساوى (٠,٠٢٥) مرة. ويشير ذلك الى أن الزيادة في قيمة بعد "الفردية" (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة ستزيد لوغاريتم معامل الترجيح بان تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض مقابلة التوقعات تساوى واحد بمقدار (٠,٠٢٥) مرة فى لوغاريتم الأفضلية، مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ ان (.001) = Sig أقل من مستوى المعنوية (.005) واختبار Wald= (4.23) أكبر من (.05) من اجل درجة حرية = (١.) وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى أن هناك تأثير موجب لبعد "الفردية" ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

الفرض الثاني: لا يؤثر بعد "تجنب عدم التأكد" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

كما جاء بالجدول رقم (١٣) نجد أن معامل الانحدار في نموذج "تمهيد الدخل" يساوى (0.086) مرة. اذ أن الزيادة في قيمة بعد "تجنب عدم التأكد" (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة سيؤدى الى تخفيض لوغاريتم معامل الترجيح بأن تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض مقابلة التوقعات تساوى واحد بمقدار (-0.086) مرة في لوغاريتم الأفضلية، مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ ان(96 0.) = Sig أقل من مستوى المعنوية (.005) واختبار (22.11) =wald ودرجة حرية = (١.) وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. والاشارة السالبة تعنى ان هناك تأثير سالب لبعد تجنب عدم التأكد ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

الفرض الثالث: لا يؤثر بعد "مسافة السلطة" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية. كما جاء بالجدول رقم (١٣) نجد أن معامل لانحدار في نموذج "تمهيد الدخل" يساوى (0.185) مرة. أي أن الزيادة في قيمة بعد مسافة السلطة (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة ستزيد لوغاريتم معامل الترجيح بان تكون ادارة الارباح (المتغير التابع) بغرض "تمهيد الدخل" تساوى واحد بمقدار (0.185) مرة في لوغاريتم الافضلية مع ثبات تأثير

باقي المتغيرات وهو معنوي اذ أن (.005)= Sig أقل من مستوى المعنوية (.05) واختبار (5.51) =wald ودرجة حرية = (١.) وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى أن هناك تأثير موجب لبعد "مسافة السلطة" ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

الفرض الرابع: لا يؤثر بعد "الذكورة والأنوثة" في علاقته بالثقافة الوطنية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على مستوى جودة أرباح البنوك الدولية.

كما جاء بالجدول رقم (١٣) نجد أن معامل الانحدار في نموذج "تمهيد الدخل" يساوى (0.138) مرة. أي أن الزيادة في قيمة بعد الذكورة والأنوثة (المتغير المستقل) بمقدار وحدة واحدة ستزيد لوغاريتم معامل الترجيح بأن تكون ادارة

الارباح (المتغير التابع) بغرض "تمهيد الدخل" تساوى واحد بمقدار (0.138) مرة في لوغاريتم الأفضلية، مع ثبات تأثير باقي المتغيرات، وهو معنوي اذ بغرض "تمهيد الدخل" تساوى واحد بمقدار (0.185) مرة في لوغاريتم الافضلية مع ثبات تأثير باقي المتغيرات وهو معنوي اذ أن (.005)= Sig أقل من مستوى المعنوية (.05) وإحصاءه 5.51 =wald ودرجة حرية =١. وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل. بمعنى أن هناك تأثير موجب لبعد "مسافة السلطة" ذات معنوية احصائية على مستوى جودة الارباح.

٦/٢/٢ قياس جودة الأرباح

باستخدام اسلوب الانحدار اللوجستي، وبعد تقدير معالم الانحدار لكل من نموذج "مقابلة التوقعات" ونموذج" تمهيد الدخل- كما هو مبين بالجدول رقم (٥ ص. ١٧)، والجدول رقم (١٣ ص.٢١) استطاع الباحث، تقدير خسائر/ارباح التشغيل كمؤشر لإدارة الأرباح بغرض "مقابلة التوقعات"، وكذلك تقدير مخصص خسائر القروض كمؤشر لإدارة الأرباح بغرض "تمهيد الدخل". وقد تم القياس بالقيمة المطلقة، وبالنسبة المئوية ، ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول التالي رقم (١٨):

Income smoothing		Meet-or-beat		
%	N	%	N	Country
0.02	2	1.22	262	Argentina
0.71	90	1.56	335	Australia
0.06	8	0.21	45	Austria
0.02	3	0.06	12	Belgium
3.27	417	2.97	637	Brazil
0.42	54	0.32	69	Canada
0.12	15	0.76	163	Chile
0.14	18	0.72	154	Colombia
0.68	87	1.01	216	Egypt
0.09	11	1.58	338	France
0.24	31	0.34	72	Germany
2.41	307	2.03	435	Hong Kong
0.46	59	0.97	208	India
0.21	27	0.71	153	Ireland
0.55	70	0.53	113	Israel
0.03	4	0.83	179	Italy
6.47	824	14.98	3213	Japan
0.43	55	1.03	221	South Korea
0.38	48	0.7	150	Mexico
0.12	15	0.29	62	Netherlands
0.31	40	0.32	68	New Zealand
1.21	154	1.79	383	Norway
0.1	13	0.48	102	Pakistan
0.05	6	0.11	24	Peru
0.64	81	0.52	111	Philippines
0.68	87	1.29	276	Portugal
0.06	8	0.26	55	Singapore

0.68	87	1.01	216	South Africa
2.31	294	2.26	484	Spain
0.01	1	0.08	17	Swaziland
1.73	221	1.64	352	Taiwan
0.65	83	0.53	114	Thailand
0.33	42	0.97	209	Turkey
0.9	115	5.67	1215	United Kingdom
73.21	330	49	1057	United States
0.98	125	0.52	111	Venezuela, RB

(جدول رقم (١٨) يوضح قيم قياس جودة الأرباح المحاسبية)

٣/٢ المحور الثالث مناقشة النتائج والتوصيات ومستقبل الدراسة.

١/٣/٢ النتائج:

في ضوء التحليل السابق للبيانات المالية، والتقارير المالية لدول العينة، واختبار فرضيات الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تقوم جميع البنوك عبر الدول بعمليات ممارسة إدارة الأرباح بدرجة كبيرة، وبشكل متفاوت ومختلف، خلال السنوات المالية التي خضعت للدراسة، نتيجة الاختلاف في تطوير سوق راس المال.
- كما تشير ايضاً الى أن المجتمعات الغربية (مثل الولايات المتحدة واستراليا والمملكة المتحدة، وكندا وهولندا) لديها مستوى أعلى من الفردية (IND) وهي على التوالي (٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٠، ٨٠). في حين أن بعض المجتمعات الآسيوية (على سبيل المثال، كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة) لديها مستوى أعلى من الجماعية (فردية اقل) وهي على التوالي (١٨، ١٧، ٢٠). اما اليابان والبرتغال لديها أعلى مؤشر لتجنب عدم التأكد (UA) وهي (٩٢، ١٠٤) على التوالي، وسنغافورة أدنى مستوى من تجنب عدم التأكد وقد بلغ (٨). والفلبين والمكسيك لديها أعلى مسافة سلطة (PD) وهي على التوالي (٩٤، ٨١). في حين ان النمسا وإسرائيل لديها أدنى مسافة سلطة وقد بلغت (١١، ١٣). وأخيراً، فان اليابان لديها أعلى درجة من بعد الذكورة (MAS) والذي بلغ (٩٥)، والنرويج لديها أدني مستوى من نفس البعد وقد بلغ (٨).
- كما نلاحظ أيضاً اذا ما أخذنا مثلاً أمريكا والمملكة المتحدة، حيث تحظيان بترتيب عالي من بعد "الفردية"، وترتيب منخفض من بعد "تجنب عدم التأكد"،

وتتمتع هذه الدول بمواقف ايجابية تجاه المهنية، ومواقف سلبية اتجاه التوحيد والسرية والتحفظ. وعلى العكس فان اختبار الممارسات المحاسبية بالدول النامية باستخدام النظرية السابقة، يمكن ان يظهر بعض الاختلافات في المواقف تجاه الثقافة، حيث أن الدول النامية غالباً ما تحظى بترتيب عالي تجاه الجماعية وعدم التأكد، والتي من الممكن ان تؤدي الى مواقف ايجابية تجاه التحفظ والتوحد والسرية.

- بتحليل الجدول رقم (١٨ ص. ٢٧)، نجد أن بعدى الذكورة، والفردية ذات علاقة قوية باختبار مقابلة التوقعات.
- وبشكل أكثر تحديداً، فان الفردية والذكورة، ذات ارتباط طردي مع إدارة الارباح في اختبار مقابلة التوقعات. بينما ترتبط المجتمعات ذات بعد تجنب عدم التأكد المرتفع بارتباط عكسي في اختبار مقابلة التوقعات.
- كما ان بعدى الفردية ومسافة السلطة، ذات علاقة قوية في اختبار تمهيد الدخل، بمعنى ان البنوك في المجتمعات عالية الفردية ومسافة السلطة، تكون أكثر تعرضاً لإدارة الأرباح بشكل كبير، في اختبار تمهيد الدخل. بينما ترتبط المجتمعات ذات بعد تجنب عدم التأكد المرتفع، بارتباط عكسي في اختبار تمهيد الدخل.
- وعلى جانب آخر، نجد أن تأثير الثقافة الوطنية على إدارة الأرباح من قبل البنوك، غير مشروط على مستوى حماية المستثمرين.
- تميل البنوك في المجتمعات ذات الفردية المرتفعة، والذكورة المرتفعة، وتجنب عدم التأكد المنخفض، الى إدارة الأرباح بغرض تلبية رقم الربح للسنة السابقة او بشكل يفوق عنه، وفي اختبارات تمهيد الدخل من خلال مخصص خسائر القروض.
- كما نجد أن البنوك في المجتمعات ذات الفردية المرتفعة، و"مسافة السلطة" المرتفعة، و"تجنب عدم التأكد" المنخفض، تميل إلى تقدير الأرباح بشكل أكثر تفاؤلاً.
- بالتطبيق على البيئة المصرية، نجد أن بعد "الفردية" يبلغ (٣٨) وهي قيمة متوسطة للحدين الأعلى والادنى، وبعد "تجنب عدم التأكد" مرتفع، حيث قد بلغ (٦٨)، ومسافة سلطة مرتفعة، بلغت (٨٠)، وأخيراً نجد أن بعد الذكورية (٣٨) وهي قيمة مرتفعة نسبياً. ذلك الامر الذي يعنى ان البيئة المصرية، يغلب عليها الممارسات المتحفظة، وهي ذات ارتباط سلبي في اختبار تمهيد الدخل، واختبار مقابلة التوقعات، حيث بعد تجنب عدم تأكد مرتفع (٦٨) وبالتالي قد يناسبها معايير محاسبية موحدة أكثر، كما تتعرض منشاتها الى اتخاذ قرارات أكثر مركزية، ومخاطر مرتفعة، وانخفاض نسبة مشاركة المعلومات فيها، نظراً لارتفاع ابعاد الفردية ومسافة السلطة والذكورية.

وأخيراً **يرى الباحث**، انه على الرغم من ان البنوك الدولية تتميز بدرجة تنظيم عالية، الا ان إدارة البنوك، لا تدرك المخاطر الناجمة عن عمليات ممارسة إدارة الأرباح. وبناء على ذلك، توفر الدراسة نظرة ثاقبة مثيرة للاهتمام لسلوك مخاطر البنوك، حيث نجد أن البنوك في الثقافات التي تشجع ذوي الخبرة العالية تتحمل مزيد من المخاطرة. وتشير هذه النتائج الى ان هناك تأثير هام بين الابعاد الثقافية و جودة أرباح البنوك.

٢/٣/٢ التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تفعيل الدور الرقابي للسلطة النقدية، وكذلك لجان المراجعة في البنوك، للحد من عمليات ممارسة إدارة الأرباح، وصولاً إلى تحقيق أفضل درجات الجودة للمعلومات المحاسبية، وتوفير خاصيتي الثقة والملاءمة.
- ضرورة زيادة فاعلية التنظيم المهني لمهنة المحاسبة والمراجعة ، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنمية وتطوير كفاءات أعضائها، خاصة الذين يتولون عمليات مراجعة حسابات المصارف، للكشف عن عمليات إدارة الأرباح ومن ثم الحد منها.
- ضرورة الإسراع في تفعيل تطبيقات قواعد الحوكمة الصادرة عن السلطة النقدية، على أن تتضمن فرض عقوبات على إدارة البنوك، التي تقوم بممارسة عمليات إدارة الأرباح، بغرض توفير الثقة والموضوعية في التقارير المالية المنشورة في السوق المالي.
- ضرورة توعية إدارة البنوك للمخاطر الناجمة عن عمليات ممارسة إدارة الأرباح وانعكاساتها السلبية على الأداء المصرفي.
- ضرورة اعادة النظر في النظرية المحاسبية، وخصوصا في المحاسبة الدولية، لكي تعكس الاختلافات الثقافية في البيئات المختلفة، مع ضرورة صياغة معيار للمراجعة يترجم ذلك.
- ضرورة أن تدرك الدول النامية الاختلافات الثقافية السائدة، وذلك قبل تبنيها معايير المحاسبة الدولية.
- ضرورة مراعاة الابعاد الثقافية وتحديد السياسات المحاسبية التي يجب اتباعها.
- تحديد المفردات الاحتمالية بدقة حتى يكون هناك قابلية للمقارنة و عدم ترك مساحة للتلاعب باستخدام تلك المفردات.

٣/٣/٢ مستقبل الدراسة:

من خلال المزيد من البحوث المحاسبية، يمكن التوسع في:

- اختبار تأثير الثقافة الوطنية على مخاطر البنوك.
- تأثير الأبعاد الثقافية كما وضعها (Hofstede) على التوحيد المحاسبي.
- دراسة المشاكل المحاسبية والضريبية للصفقات المتبادلة في المنشآت الدولية حيث من المتوقع ان يكون تأثير الثقافة عليها كبير جداً.
- دراسة اثر الثقافات الفرعية و أهمها الثقافة التنظيمية على التقارير المالية.
- دراسة أثر بعض النماذج الاخرى للأبعاد الثقافية على التقارير المالية.
- دراسة اثر الابعاد الثقافية على تكاليف الاستثمار للمنشآت.

المراجع:

1. Ahmed, A. S. and S. Duellman "Evidence on the role of accounting conservatism in monitoring managers' investment decisions." **Accounting & Finance** ,2011.
2. Altamuro, J. and A. Beatty "How does internal control regulation affect financial reporting?" **Journal of Accounting and Economics**,2010.
3. Autore, D. M., R. S. Billingsley, et al. "Information uncertainty and auditor reputation**." Journal of Banking & Finance** ,2009.
4. Ball, R., A. Robin, et al. "Incentives versus standards: properties of accounting income in four East Asian countries." **Journal of Accounting and Economics** ,2003.
5. Ball, R. and L. Shivakumar "Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness." **Journal of Accounting and Economics,** 2005.
6. Barth, J. R., Caprio, G., & Levine, R. "The regulation and supervision of banks around the world: A new database, Working Paper No. 2588, **World Bank**." 2001.
7. Beatty, A. L., B. Ke, et al. "Earnings Management to Avoid Earnings Declines across Publicly and Privately Held Banks." **The Accounting Review** ,2002.
8. Beatty, A. L., B. Ke, et al. "Earnings Management to Avoid Earnings Declines across Publicly and Privately Held Banks." **The Accounting Review** ,2002.
9. Beltratti, A. and R. M. Stulz "The credit crisis around the globe: Why did some banks perform better?" **Journal of Financial Economics** ,2012.
10. Burgstahler, D. and I. Dichev "Earnings management to avoid earnings decreases and losses." **Journal of Accounting and Economics** 1997.
11. Claessens, S. and L. Laeven ,"Financial Development, Property Rights, and Growth." **The Journal of Finance** ,2003.
12. Djankov, S., C. McLiesh, et al. "Private credit in 129 countries." **Journal of Financial Economics** ,2007.
13. Doupnik, T. S. "Influence of Culture on Earnings Management: A Note." Abacus ,2008.
14. Erkens, D. H., M. Hung, et al. "Corporate governance in the 2007–2008 financial crisis: Evidence from financial institutions worldwide**." Journal of Corporate Finance** ,2012.
15. Fonseca, A. R. and F. González "Cross-country determinants of bank income smoothing by managing loan-loss provisions." **Journal of Banking & Finance** ,2008.

16. Graham, J. R., C. R. Harvey, et al. "The economic implications of corporate financial reporting." **Journal of Accounting and Economics**, 2005.
17. Gray's theory. Journal of International Business Studies, 1988.
18. Fern, R., et al., "An Empirical Test of Politically Motivated Income Smoothing", **Journal of Accounting & Economics**, Vol.12, 1994.
19. Gray's theory. **Journal of International Business Studies**, 1988,
20. Geoffrey Whittington, "Harmonization or Discord? The Critical Role of The IASB Conceptual Framework Review", **Journal of Accounting and Public Policy**, Vol. 27, 2008.
21. George J . Benston , Et al , " The FASB `s Conceptual Framework For Financial Reporting : A Critical Analysis " , **Accounting Horizons** , Vol . 21 , NO . 2 , June 2007 .
22. George Iatridis, "International Financial Reporting Standards and the quality of statement information **", International Review of Financial Analysis**, Vol . 19, 2010.
23. Guiso, L., Sapienza, P., Does Culture Affect Economic Outcomes? **Journal of Economic Perspectives**, 2006.
24. Hector Perera , Nabil Baydoun , " The IASB and FASB convergence process and the need for concept -based accounting teaching" , ***Advances* In International Accounting** , Vol .20.2007.
25. Han, S., et al., "A cross-country study on the effects of National Culture on Earnings Management, **Journal of International Business Studies,** 2010.
26. Healy, P., James, M. "A review of Earnings Management Literature and its Implication for Standard Setting**". Accounting Horizons,** 1999.
27. Healy, P., "The Effect of Bonus Shames on Accounting Decisions", **Journal of Accounting and Economics**, Vol.7, 1985.
28. Johnson, N., "The problem of Earnings Management Insights" Vol. 13, 1999.